

حلقات نور على الدرب (280) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:20](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائلني - [00:00:40](#)

الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين رمى زائد اسمه بالحروف عين فاء غين. يسأل ويقول هل يجوز صيام ستة من شوال او عشرة من ذي الحجة بنية كفارة اليمين جزاكم الله خيرا - [00:01:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب صيام اليمين واجب وصيام ست من شوال وصيام عشر ذي الحجة او صيام يوم عرفة او صيام الاثنين والخميس - [00:01:17](#)

هذه امور مشنونة وعندما يصوم الشخص وينوي بصيامه يوم عرفة وقضى رمضان او صيام نذر عليه او كفارة كفارة يمين فان هذا يقع عن الواجب فقط لان لان صيام هذا الواجب لابد من - [00:01:54](#)

ادائه ولا يدخل فيه غيره وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم انتشر بين بعض الناس ما يسمى بالزواج رجل عرفي ما رأي فضيلتكم في هذا الزواج؟ وما هي الصورة للزواج الشرعي الصحيح وفقكم الله - [00:02:37](#)

الجواب الزواج من الامور التي جاءت في الشريعة من اجل المحافظة على النسل من جهتي وجوده ونهي عن امور اخرى تتعلق الاعراض من اجل المحافظة على النسل من جانب العدم - [00:02:59](#)

ورببت عقوبات دنيوية وعقوبات اخروية في حالة المخالفة الزواج مشروع وله اركانه وله شروطه فعندما يريد الشخص ان يتزوج يتقدم الى ولي المرأة التي يريد ان يتزوجها ويطلبها منه وبعد ذلك - [00:03:56](#)

تجري الامور فاذا حصل الاتفاق يتم العقد بين يعني يتم العقد للزوج على زوجته عن طريقي الولي الشرعي بحضور شاهدين هذا زواج ايه رأيك عندما يتعارف الناس على زواج ويسمونه - [00:04:51](#)

الزواج العرفي ويكون مخالفا لما دلت عليه الادلة الشرعية من صفة الزواج الشرعي فيتخلف عنه شرط من شروطه كما وقع فيما تعارف عليه بعض الناس في بعض البلدان تخلف فيه الولي - [00:05:41](#)

سيتقدم الشخص الى المرأة ويطلب منها نفسها وتوافق على ذلك ويذهب ويذهبان معا الى المأذون ويعقد له عليها فلا يحضر ولي ولا يحضر شهود وقد يحضر شهود ويعقد الزوء وتقدم المرأة نفسها للزوج فتقول زوجتك نفسي - [00:06:23](#)

فيقول قبلت هذا الزواج ولا يكون ذلك حاصل من جهة يعني مأذون وقد يحصل ذلك بدون ولي شرعي وبدون مأذون وبدون شهود فتقول زوجتك نفسي فيقول قبلت هذا الزواج اهلا لا يعلمون - [00:07:04](#)

لا يعلمون ولا يحضر ولا ولا يكون هناك ولي شرعي ولا يكون هناك شهود هذه الصفات من الزواج هذه صفات مخالفة للصفة الشرعية

فواجب على قل لي امرأة الا فتزوجا - 00:07:31

الا على الزواج الشرعي او على الصفة الشرعية للزواج وحينما تزوج نفسها بدون ولي وكذلك بدون شهود فحينئذ يكون هذا اسم زواج ولكنه في الحقيقة زنا. لان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:04

قال لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل والمحافظة على الصفة الشرعية للزواج مراعا فيها حق المرأة وحق الرجل وحق الاولاد الذين سيأتون مستقبلا فواجب على المرأة فواجب على الرجل ايضا - 00:08:33

ان لا يقدم الا على زواج بصفته الشرعية كما يجب على من يكون مسؤولا الجهة التي يحصل فيها تعارف بين افراد الناس على صفة على صفة على زواج عرفي لا تتوفر فيه - 00:09:01

الشروق الشرعية للزواج واجب عليه ان يكون واجب عليه ان يمنع هذا التلاعب باعراض باعراض النساء هذا من جهة ومن جهة ثانية فيه ايضا محافظة على الاولاد الذين سيأتون مستقبلا لان العلاقة الزوجية اذا كانت علاقة شرعية - 00:09:28

ترتب عليها احكامها الشرعية. ومن ذلك ترتيب الحاق الولد بابيه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم في شأن الحمل الذي ينتج عن زنا يقول الولد للفراش وللعاهر الحجر فينسب ولد الزنا الى امه ولا ينسب الى الزاني - 00:09:59

واذا خرج الولد للمجتمع وشعر بانه ولد زنا صار نقمة على نفسه من جهة وعلى اسرته من جهة في امه من جهة وعلى المجتمع من جهة ثالثة ويقول صلى الله عليه وسلم كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته فعلى كل من له علاقة في هذا - 00:10:24

ان يقوم بما اوجب الله عليه لانه مسؤول عنه يوم القيامة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول الاسم محسن ميم صاد من ابها - 00:10:51

فضيلة الشيخ ابعت اليكم بسؤالي الذي يتعلق بوالدي والذي متزوج من امرأتين. امي وزوجة ثانية ولكن مع الاسف الشديد لم يعدل بينهما ووالدتي واولادها يعاملهم مثل الغرباء بل اكثر من ذلك - 00:11:09

ونحن يوجد ولدنا غرفة واحدة داخل البيت. بينما اخواني معهم بقية البيت. والدتي هي التي تصرف علينا لانه يوجد عندها قليل من الغنم ورثته عن والدها. بينما اولاده الذين من الزوجة الاخرى يصرف عليهم بنفسه - 00:11:29

ويأكل معهم كل ليلة. فهو رجل غني عنده مزرعة وبقالة وهذه البقالة يبيع علينا منها واولاده الاخرين هم الذين يبيعون علينا فضيلة الشيخ بعدما كبرت واشتغلت واعطيته كل راتبي ومضيت على هذا الحال لمدة عشر سنوات بعدما قام بتزويجي من ما لي من رواتبي

لكن لم يعامل اولادي مثل - 00:11:49

باخواني. والان يا فضيلة الشيخ انا مستقل الان ببיתי واولادي ووالدتي واخواني الذين من والدتي. وامي منذ عشرين سنة. والان يريد مني ان اعطيه كل ما املك. مع العلم انه كلما يملك والدي كتبه - 00:12:18

باسم اخواني الذين ليس من امي. فضيلة الشيخ انا الان محتار. اذا اعطيته الذي معي لم يصبح معي شيء اصرف به اصرف به على اولادي وامي واخواني الذين من امي. واذا لم اعطه اخاف من المعصية افوتوني كيف اتصرف - 00:12:38

جزاكم الله خيرا الجواب عن هذا السؤال من وجوه الوجه الاول يتعلق في علاقتي امك مع ابيك فالواجب على ابيك ان يؤدي اليها حقها فيما يستطيعه ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم - 00:12:58

اللهم ان هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك يعني مودة القلب وميول النفس لان هذا لا يملكه الشخص لا يملك ايجاده ولا يملك منعه ولكن من ناحية النفقة - 00:13:45

والكسوة السكن المبيت الامور التي يستطيعها هذه واجب عليه ان يعدل فيها هذا هو الوجه الاول من جهة العلاقة بين امك وبين ابيك الوجه الثاني من جهة علاقة ابيك باولاده - 00:14:07

الواجب على الاب ان يعدل بين اولاده لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الله واعدوا بين اولادكم فواجب على الاب ان يعدل بين اولاده وحينما يحصل منه جور - 00:14:38

من بعضهم وحينما يحصل منه جور سيفضل بعضهم على بعض كما ذكر من الامثلة في السؤال الذي مرت قراءته سيكون مسئولا عن

ذلك يوم القيامة وكونه ابا لا يعني ان له حق الجور - 00:15:06

بل هو مأمور بالعدل وواجب عليه ان يتبع هذا الامر الوجه الثالث من جهة علاقتي ابيك بك انت شخصا من جهة ما ذكرته من انه يريد منك ان تخرج عن جميع - 00:15:36

مالكة مع انه غني عن ذلك وانت القائم على نفسك وعلى زوجتك وعلى امك وعلى اخوانك فطلب ابيك المال منك هذا ليس له حق شرعي فيه بالنظر الى انك متحمل - 00:16:05

مسؤولية كبيرة عنه فانت تحملت سكنى امك ونفقتها وكسوتها ونفقة اخوانك وكسوتهم وسكناهم وكل هذه الامور واجبة على ابيك يقوم بها فكيف ينظر ابيك اليك من ناحية ما تكسبه ولا ينظر اليك من جهة ما تنفقه - 00:16:33

الاب الذي يكون بهذه الصفة ينبغي ان يتنبه لنفسه وان يعلم انه يسير على طريق جور وظلم ولا يسير على طريق عدل وكونه تربطه علاقة بابنه من جهة انه اب وان هذا ابن لا يعني ان له - 00:17:11

بحق في ان يظلم ولده بل واجب عليه ان يسير معه على حسب المقتضيات الشرعية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا وخير واحسن اليكم. اذا ماذا يفعل هذا الابن؟ هل يمتنع عن اعطاء والده شيء؟ او كيف تنصحونه؟ الجواب يفهم مما سبق. نعم. ان - 00:17:40

هو ليس له حق في ان يطلب منه شيء لانه غني وان هذا الشخص متحمل مسؤوليات عن ابيه. فهو يؤدي مسؤوليات عن ابيه ولا يجوز لابيه ان يطلب منه شيئا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:18:04

من مستمع يقول اخوكم في الله محمد ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الحميد الليثي. يسأل ويقول عند صلاة المغرب او العشاء منفردا هل يصح ان تكون الصلاة جهرية؟ - 00:18:27

بقراءة الفاتحة والسور التي بعدها ام نقرأها سرا جزاكم الله خيرا. الجواب يجهر الامام في الصلاة في الركعة الاولى والثانية من المغرب مثلا وفي المغرب وفي العشاء في الركعتين الاوليين - 00:18:40

وفي صلاتي الفجر هذا بالنظر للامام. اما بالنظر للمنفرد فاذا فاتته الصلاة فانه يقرأ سرا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ام مجاهد من الرياض بعثت برسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة تقول في احدها يحدث احيانا في الافراح - 00:19:02

والمناسبات ان تقوم صاحبة المنزل الوالدة مثلا بجمع فضلات القهوة والشاي والمشروبات التي قدمت للضيوف الحاضرات من وذلك بعد ذهابهم ووضعها في علبة كبيرة ويتم حفظها. فاذا حدث للعروس اي شيء - 00:19:25

مرض او تعب او مصائب قامت الوالدة باعطاء هذه الفضلة للعروس لتشربها او تغتسل بها يذهب هذا المرض او التعب او المصيبة. فاذا سألو عن هذا العمل فاذا سئلوا عن هذا العمل قالوا العين حق - 00:19:45

ونحن نتبع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ما رأي فضيلتكم في هذا العمل الجواب اولا ان العين حق فيقول صلى الله عليه وسلم لو كان شيء سبق القدر لسبقته - 00:20:05

العين والشخص اذا اصاب غيره بعين فان من صدرت منه العين يؤمر للتوضي او بالاغتسال ويؤخذ هذا الماء المتقاطر من وضوءه او من غسله ويغتسل به الشخص الذي اصيب بالعين - 00:20:28

فيشفى باذن الله جل وعلا اما الطريقة التي ذكرتها السائلة فلا اعلم لها اصلا. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ارجو التوجيه والدعوة الى تحصين النفس بالادعية الماثورة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وارجو توجيه الناس الى - 00:21:08

التوكل على الله في مثل هذه الامور وغيرها. حيث ان هذا الامر منتشر بين الناس وهل تحصين النفس كاف ام لا اثابكم الله ووفقكم لما يحبه ويرضاه الجواب تحصين النفسي - 00:21:34

يكون بوجوه الوجه الاول هو امتثال اوامر الله جل وعلا فلا يترك الشخص واجبا من الواجبات علي لان ترك الواجبة لان ترك الواجب بدون عذر شرعي يعذره الله فيه يكون معصية - 00:21:56

ويكون مدخلا للشيطان على هذا الشخص ثمن يؤخر الصلاة عن وقتها او كمان يصلي في بيته لا يصلي مع الجماعة فهذا ترك واجب من الواجبات وهكذا سائر الواجبات الاخرى الوجه الثاني - 00:22:39

ان الشخص يحصن نفسه بترك ما حرم الله جل وعلا مما يكون مسموعا او مرئيا او مشموما او منطوقا به او مأكولا او مزاولا بجارحة من جوارحه فان السمع يعصي العبد به ربه باستماع الاغاني - [00:23:09](#)

والعين يعصي بها ربه في النظر الى ما حرم الله والشم يعصي العبد ربه فيه عندما يشم ما حرم الله والبطن يعصي العبد ربه فيه اذا تناول من المأكولات ما حرم الله - [00:23:45](#)

وهكذا يتناول في نفسه ما حرم الله او يعطي بيده ما حرم الله. وهكذا تحسين فرجه وما الى ذلك. فالمقصود هو ان هذا الوجه وهو ارتكاب ما حرم الله جل وعلا هذا مانع من تحصين العبد نفسه - [00:24:09](#)

فكل معصية كل مخالفة كل محرم يقع فيه العبد يكون مدخلا للشيطان عليه فاذا حصن الانسان نفسه تركي ما حرم الله جل وعلا يكون بذلك قد ادى هذا الوجه من التحصين - [00:24:34](#)

ومن وجوه التحصين ايضا ان يتزود الشخص من الاعمال الصالحة يعني من فضائل الاعمال وباب فضائل الاعمال واسع جدا من من الصلاة والصدقة والصيام والحج ومن الوجوه ايضا ان يحصن العبد نفسه بالاستغناء عن الناس فلا يسأل الا الله ولا يستعين الا بالله فقد قال صلى الله عليه وسلم في وصيته لابن عباس - [00:25:30](#)

احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يظروك بشيء لم يظروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام - [00:26:01](#)

وجفت الصحف وقد جاء هذا الحديث يعني من عدة وجوه وبروايات متعددة والوقت لا يتسع لاستقصاء جميع روايات ولكن الغرض هو التنبيه على الجواب على اصل السؤال وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه - [00:26:25](#)

وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو - [00:26:50](#)

هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله وانتم يا وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:08](#)

- [00:27:33](#)